



بلاغ

خطة عمل وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة في مجال وقاية وحماية الأطفال في وضعية هشّة من عدوى فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)

في إطار جهودها الرامية لحماية الأطفال في وضعية هشّة من تداعيات الحجر الصحي الاحترازي وتقييد الحركة بالبلاط لمواجهة عدوى فيروس كورونا المستجد ابتداء من يوم الجمعة 20 مارس 2020، وضعت وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة "خطة عمل خاصة بوقاية وحماية الأطفال في وضعية هشّة من عدوى فيروس كورونا المستجد-كوفيد 19".

وتسعى هذه الخطة إلى توفير سلة من الخدمات الاستعجالية الموجهة للأطفال، لاسيما الأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والأطفال في وضعية الشارع. وتشمل الخطة مجموعة من التدابير التي تهدف إلى:

- تعزيز خدمات القرب؛
- وضع آليات لليقظة والتتبع المستمر؛
- تقديم خدمات الاستماع للأطفال في وضعية خطر؛
- تقديم خدمات الدعم النفسي عن بعد؛
- توفير وسائل تواصلية موجهة للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية والمربين المشرفين عليهم.

تعزيز خدمات القرب لفائدة الأطفال في وضعية هشّة:

شرعت الوزارة في دعم مشاريع الجمعيات الموجهة لمعالجة التداعيات الاجتماعية المترتبة عن رعاية وحماية الأطفال في فترة الحجر الصحي الاحترازي وتقييد الحركة. وإذ تنوّه الوزارة بالجهود التي تقوم بها الجمعيات وما أبانت عنه من تفان ونكران للذات لتوفير الحماية والرعاية الملائمة للأطفال في وضعية هشّة، فإنها تدعو الجمعيات العاملة في مجال الطفولة التي لديها مشاريع في هذا الشأن ولم توفّر لها بعد مصالح الوزارة أن تبعتها في أقرب وقت لمصالحها المكلفة بالطفولة.

كما تخبر الوزارة الجمعيات التي لديها اتفاقية شراكة مع الوزارة أنه بإمكانها استثنائيا تحويل مجال صرف ميزانية الدعم لتمويل مشاريع مستعجلة لمعالجة وضعية الطوارئ. وفي هذا الصدد، يجب على الجمعيات التي ترغب في ذلك توجيه طلب للوزارة مرفقا بالبطاقة التقنية التي يمكن تحميلها على الموقع الإلكتروني للوزارة social.gov.ma.

وضع آلية لليقظة والتتبع المستمر:

أ. حماية الأطفال ضد العنف

وضعت الوزارة، بتنسيق مع التعاون الوطني، رهن إشارة جميع مؤسسات الرعاية الاجتماعية للطفولة أرقام للاتصال بـ 25 وحدة لحماية الطفولة، كما وضعت فرق من المساعدة الاجتماعية للأطفال بمندوبيات التعاون الوطني في الأقاليم التي لا تتوفر على وحدات لحماية الطفولة، وذلك بهدف تلقي مكالمات الأطفال حول كل أشكال العنف والاستغلال والسهر على تتبعها وتوفير الحماية اللازمة للأطفال، بتنسيق مع الجهات المعنية.

ب. رعاية الأطفال في وضعية الشارع

وضعت الوزارة، بتنسيق مع التعاون الوطني، رهن إشارة الفاعلين التربيين أرقام هواتف وحدات حماية الطفولة وفرق المساعدة الاجتماعية لتلقي المعلومات حول أماكن تواجد الأطفال في وضعية الشارع بغية تقديم الدعم الملائم لهم والعمل على مساعدتهم للالتحاق بأسرهم أو إيوائهم عند الاقتضاء. مع العمل على عدم الجمع بين الأطفال أقل من 18 سنة والراشدين في نفس المؤسسة. كما وفرت الوزارة لهذه الغاية الموارد الضرورية لدعم إعادة إدماج الأطفال في أسرهم أو لتوفير الإيواء المستعجل.

ج. الدعم النفسي عن بعد للأطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية

عبأت الوزارة، بتنسيق مع التعاون الوطني فريقا من الأخصائيين النفسيين الإكلينيكين ونشرت أرقام هواتفهم وعناوينهم الإلكترونية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لتلقي مكالمات ورسائل الأطفال الذين يجدون صعوبة في التكيف مع فترة الحجر الصحي وتقييد الحركة، وذلك بغية تقديم خدمات الدعم النفسي عن بعد لهذه الفئة من الأطفال وتقديم استشارات للمربين والإداريين داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية حول طرق التعامل مع الأطفال خلال فترة الحجر الصحي.

التوعية والتحسيس

تعمل الوزارة على إعداد دعوات تواصلية ملائمة موجهة للأطفال وللعاملين معهم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. وتتناول هذه الدعوات مجالات الوقاية من العدوى، التمدرس عن بعد، الاطمئنان النفسي للطفل، حماية الأطفال ضد العنف والاستغلال.



الرباط 29 مارس 2020